

يا صاحب القبة البيضاء

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل دخله
ملبياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفئت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





مَجَلَّةُ
الْقَيْدِ النَّصِيَّةِ



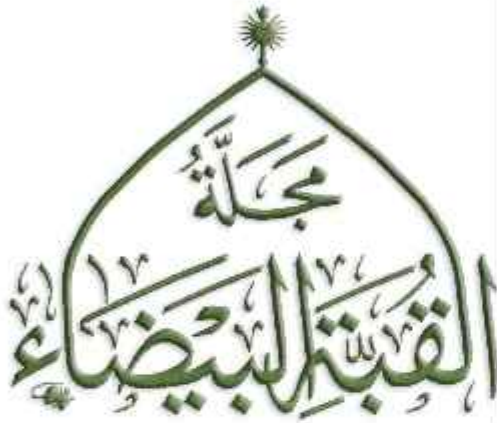
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) لل متن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعداد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ أَنْسَانِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبِيِّ

المحتوى العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الثالث



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحاجة في القرآن الكريم وكتب الأدب العربي/دراسة لغوية	أ.د. زينب كامل كريم	٨
٢	أسئلة وقع السؤال عن أجوبتها، وجوابها بتوفيق الله تعالى للإمام العلامة الجليل: أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود الباقري الحنفي رحمه الله (ت : ٧٨٦هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.م.د. زياد رشيد حمدي العبيدي م.د. محمد عبد الحميد صليبي	٣٢
٣	منهج الإمام الرعيني (ت ٤٧٦هـ) في عرض القراءات القرآنية في كتابه الكافي	أ.م.د. إيمان صالح مهدي	٥٢
٤	أثر استراتيجية (H) في تحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الرابع الأدنى في مادة التاريخ	أ.م.د. عبد محمد غيدان	٦٨
٥	الآلام عند علماء الكلام	أ.م.د. أحمد عبد الوهاب عبد الرزاق	٨٢
٦	المعايير اللسانية ودورها في مقبولة الخطاب السياسي	م.د. عبد الرحمن مجيد محمود	٩٨
٧	أسس البناء الحضاري في القرآن الكريم	سجاد محمد خليل م.د. هاشم أبو خمسين	١١٢
٨	علم الرجال عند الإمامية حتى القرن الخامس الهجري	أ.م.د. فاطمة دست رنج علي عدنان أحمد	١٢٦
٩	السياسة الجنائية العراقية اتجاه الاحتجاجات الاجتماعية منهج البحث تحليلي، وصفي مقارنة	سالم محمد نعيمة أ.د. محمد علي حاجي ده آبادي	١٤٢
١٠	الموازنة بين أبي الشمقمق وأبي الرقعمق	م.د. زياد عبد الرزاق اسماعيل	١٦٢
١١	نظريات الحكم في الفقه الإمامي السيد السيستاني إلهودجاً	م.د. عصمت كاظم حميد	١٨٠
١٢	جدلية حقوق الأم بين الشريعة الإسلامية والقانون الأحوال الشخصية النافذ (الحضانة أمودجاً)	م.د. علي صاحب مياح الفتلاوي	١٩٨
١٣	الخصومات الاجتماعية وعلاجها في السنة المطهرة دراسة موضوعية	غفران حسين احمد أ.د. محمد سراج الدين قحطان	٢١٢
١٤	العملية التربوية من منظور الإمام الصادق (عليه السلام)	م.د. ابتسام رسول حسين	٢٢٤
١٥	Beyond Human-Centered Narratives: An Ecocritical Exploration of Anthropocentrism in Richard Powers' Bewilderment and The Overstory	Hayder M. Saadan M. Ridha AL-Hasani	٢٣٦
١٦	الإسماعيلية، قراءة في نشأتها عقائدها علمائها ودورها	م.م. فاضل مهدي علي حسين	٢٥٠
١٧	المواد المستعملة في صناعة الخلي في العراق القديمة	م.م. ميلاد محمد ياسين	٢٧٢
١٨	القاضي يحيى بن يعمر اللبني ودوره في التاريخ الإسلامي	م.م. زهراء زيارة فالح	٢٨٢
١٩	معالم حركة الجهاد عند برسق بن برسق وأثرها على المشرق حتى ٦٥٦هـ سقوط بغداد	م.م. ظافر خضر عباس	٢٩٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



أثر استراتيجية (4H) في تحصيل واتخاذ القرار
لدى طلاب الرابع الادبي في مادة التاريخ

أ.م.د. عبد محمد غيدان
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هدف البحث التعرف على اثر استراتيجية (4H) في تحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الرابع الادي في مادة التاريخ، واعتمد منهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمنهج التجريبي في تطبيق التجربة على عينة من الطلاب بلغ (٥٦)، توزعوا بالتساوي بين مجموعتين تجريبية درست باستراتيجية (4H)، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، واعد اختبار تحصيلي من ٤٠ فقرة، واختبار لمهارات اتخاذ القرار تكون من ١٨ فقرة، وكلا الاختبارين نوع اختيار من متعدد، وتحقق الصدق والثبات والخصائص السيكومترية، وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل واختبار مهارات اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (4H)، اتخاذ القرار، التحصيل، التاريخ.

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of the (4H) strategy on the achievement and decision-making of fourth-year literary students in the subject of history. The descriptive analytical approach was adopted in collecting data and the experimental approach in applying the experiment on a sample of (56) students, distributed equally between two experimental groups that studied with the (4H) strategy, and the control group that studied in the traditional way. An achievement test of 40 paragraphs was prepared, and a test of decision-making skills consisting of 18 paragraphs, and both tests were multiple-choice type. Validity, reliability and psychometric properties were achieved. The results showed the superiority of the experimental group in achievement and decision-making skills test.

Keywords: (4H) strategy, decision-making, achievement, history.

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالي في ضوء ما يأتي:

- ١- ان الطرائق التدريس لمادة التاريخ تتم بحفظ وتلقين المعلومات أكثر مناقشة الطلاب زيادة على ذلك قلة اهتمامها بتنمية انماط التفكير والاتجاهات العلمية واكتساب المهارات للطلبة.
- ٢- ان معظم الطرائق التدريسية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ تقيس فقط قدرة الطلبة على تذكر المعلومات واستدعائها ولا تعمل على تنمية القدرات العقلية والمهارات والاتجاهات العلمية لدى الطلبة.
- ٣- يرى معظم المربين ان مادة التاريخ تقع عليها مسؤولية كبيرة في اعداد الطلبة بعدها الخيال المناسب الذي يتيح لهم الفرصة لاكتساب المهارات وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القضايا التاريخية في المجتمع الذي يعيشون فيه.
- ٤- يعتقد الباحث ان عملية تدريس مادة التاريخ السائدة حالياً تحتاج الى التطوير والتحسين فما يزال واقع هذه العملية واقعاً تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي طرأت على تدريس هذه المادة في السنوات الاخيرة، اذ ان الاستخدام التقليدي والحدود للطرائق التدريسية والتقنيات التربوية وممارسة النشاطات المصاحبة للمنهج في مجالات ضيقة جميعها لا تفيد في رفع مستوى التحصيل وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



٥- تبين نتائج الدراسات التي اجريت في مجال طرائق التدريس واثرها في التحصيل: كدراسة (الظالمي، والحمداني، ٢٠٢٣: ١٥١) التي بينت هناك قصور في استخدام الطرائق التدريسية الجديدة وتمسك بالطرائق التقليدية فيها المدرس ملقن والطالب متلقي، واتفقت دراسة (علي، ٢٠٢٤: ٤٧٤): بقلة استعمال الاستراتيجيات الحديثة من قبل المدرس وبسبب طبيعة المادة التاريخية التي يدرسونها حيث تدرس بصورة مفككة ويتم التركيز فقط على الاحداث التاريخية كأنها المهدف الاساسي للمادة وعم تبيان اهمية هذه المادة وربطها بالواقع. وانما يقتصر الموضوع على نقل المادة وحفظها وتلقينها. وازافت دراسة (عرسان، ٢٠٢٤: ٤٠٥) ضعفا في التحصيل والتفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب.

٦- وانتهز الباحث في لقاء تدريبي كان محاضراً فيه مجموعة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للفروع الادبية، بينوا تمسكهم بالطرائق التقليدية واكتف البعض بطريقة تحويل المادة الى سؤال وجواب واحينا يجيب الطالب والكتاب مفتوح. وبين المتدربين عدم معرفتهم باستراتيجية (4H).

وبذلك تصاغ مشكلة البحث ما اثر استراتيجية (4H) في تحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الرابع الادبي في مادة التاريخ؟

اهمية البحث

يحمل الباحث الاهمية بالاتي:-

١- زيادة وعي مدرسي ومدرسات التاريخ بأهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة بشكل فعال ومنها استراتيجية (4H) قد يسهل فهم طلاب في مرحلة الرابع الادبي للمواضيع التاريخية ويعمل على تحسين التحصيل ومهارة اتخاذ القرار.

٢- الأمل في الكشف عن أثر استراتيجية (4H) في إحداث تقدم ملموس لدى الطلاب في التحصيل ومهارات اتخاذ القرار.

٣- اهمية مهارات اتخاذ القرار وهي من أبرز المهارات الحياتية والمهنية التي يحتاجها الطالب. فهي تساعد على تطوير التفكير واتخاذ قرارات دقيقة ومدروسة، والقرارات الصحيحة تعزز الثقة والجرأة والتخطيط والتنظيم، والعمل على تقوي العلاقات بين الطالبات.

٤- يعالج البحث مشكلة أساسية تواجه معظم مدرسي التاريخ وهي معرفة إمكانيات وفاعلية استراتيجيات التدريس المتعددة مثل استراتيجية (4H) لتقديم مادة التاريخ، بحيث يستطيع الطلبة اكتساب المعرفة وربطها مع الاحداث الحالية والمستقبلية.

٥- استجابة البحث الحالي للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام باستراتيجيات تدريسية تستند إلى النظرية البنائية خلال مجموعات تعاونية تلائم تدريس الرياضيات.

٦- قد يوجه البحث الحالي نظر القائمين على تدريس التاريخ إلى ضرورة الاهتمام بتعليم الطلاب وتنمية مهارات اتخاذ القرار.

اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على اثر استراتيجية (4H) في تحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الرابع الادبي في مادة التاريخ.

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل في التاريخ في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (4H) وبين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار مهارات اتخاذ القرار بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار مهارات اتخاذ القرار في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

١- **الحد البشري:** عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية النهائية التابعة الى المديرية العامة لتربية الانبار.

٢- **الحد المكاني:** المدارس الاعدادية للبنين في محافظة الانبار.

٣- **الحد المعرفي:** موضوعات الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للعام الدراسي.

٤- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات اجرائياً:

- **الآثر:** حجم التغير الحاصل بالتحصيل في التاريخ ومهارات اتخاذ القرار للصف الرابع الادبي ، بعد التدريس باستراتيجية(4H) في فترة تطبيق التجربة، ويقاس بوسائل إحصائية منها معامل التأثير (مربع ايتا η^2)، ومعامل الكسب لماك جوجيان بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

- **استراتيجية(4H):** استراتيجيات التعلم النشط تتبع مع المجموعة التجريبية تعمل على تفعيل دور الطالب واثارة دافعيته وتتكون من أربع خطوات وهي القلب (hearts) والرأس (head) والحرارة (heat) واليد(hand) ..

- **التحصيل:** المعدل التراكمي الذي يحصل عليه طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ بعد دراسته المادة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها بالاختبار المعد في البحث.

- **مهارات اتخاذ القرار:** قدرة طالب الرابع الادبي على التمكن من المهارات (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل)، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد.

خلفية الدراسة:

المحور الأول: استراتيجية(4H)

التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على مبدأ التعلم بالعمل والفهم العميق للمادة التعليمية، وطرح الأسئلة وحل المشكلات المتنوعة، والوصول إلى التعميمات واتخاذ القرارات. والتعلم النشط يؤثر ايجابيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم، ويعزز ثقة الطالب بنفسه، ويدعم الثقة بين المعلم والطلبة، وهذا يجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه، منظماً لذاته، متأملاً في طرق تعلمه وتفكيره التأملي، ويؤكد خبراء المناهج وطرق التدريس أن التعلم النشط هو أحد الاتجاهات الحديثة التي تولى دوراً ايجابياً للطلاب في التعلم؛ إذ تتاح فيه الفرصة للطلاب لحل المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة التفكير بإشكاله المختلفة، إضافة إلى اكتساب مجموعة من المهارات العقلية والمعرفية والانفعالية المرتبطة بالتنظيم والضبط الذاتي والتفكير الإيجابي، إلى جانب الإحساس بالمتعة والتشويق والسيطرة بقاعلية والتفاعل مع عناصر العملية التعليمية . فالتعلم النشط هو الذي يكون فيه الطلبة مسؤولين عن تعلمهم، حيث يبدون فيه منضبطين ومنظمين ذاتياً، وقادرين على تعريف أهدافهم وتقييم كفاية تحصيلهم. يتحركون ذاتياً وباهتمام ومثابرة واضحين بمهمات التعلم التي يقومون بها واحدة بعد الأخرى، مستخدمين في ذلك إستراتيجيات تعلم فعالة ومعارف مناسبة حسب مقتضيات المواقف المختلفة، والمتفاعلة في مهاراتها وخبراتها مع الآخرين من معلمين وأقران وأسر وإداريين بعيدا

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

عن التعلم التقليدي (رمضان، ٢٠٢١: ١٠).

ومن استراتيجيات التعلم النشط ، استراتيجية (4H) : وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على تنشيط دور الطالب، وإثارة الحماس، وتجعله محور العملية التعليمية وكسر الروتين، حيث يستخدم الطالب أفكاره ومشاعره، وكذلك بعض حواسه ويربط بينها بشكل مباشر، وتتكون من أربع مراحل: الرأس، واليد، والقلب، والحرارة لزيادة تحصيل الطالب، كان هندريكس من جامعة أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية أول من وضع استراتيجية (4H) وقد نشأت فكرتها في بداية القرن العشرين نتيجة لعزوف الشباب في المناطق الريفية عن التعلم. وقد حاول المعلمون في المناطق الريفية الوصول إلى هؤلاء الشباب من خلال فكرة التعلم العملي، وهي نقطة حاسمة. لذا عملوا على ربط التعليم بالحياة.

يقوم الطالب بأداء الأنشطة الأربعة حسب كل كلمة:

- ١- **الرأس (Head):** يمثل العمليات العقلية لكتابة الأفكار حول الموضوع المراد تدريسه) حيث يعبر الطالب عن أفكاره حول الموضوع.
- ٢- **اليد (Hand):** (تمثل المهارة المكتسبة أكتب، صمم) يتعلق بأن يكتب الطالب ما فهمه وتعلمه أثناء الدرس على شكل مخططات او افكار.
- ٣- **القلب (Heart):** (الجانب العاطفي يكتب الطالب مشاعره حول الموضوع)، ويعبر عنه .
- ٤- **الحرارة (Heat):** وتطلق على هذه المرحلة التفاعل الصفي، يناقش فيها مجموعات الطلبة ما (مجاهد، ٢٠٢١: ١١٢).

وكمثال تطبيقي على خطوات استراتيجية (4H)

المرحلة الاولى : الرأس (Head) (العمليات العقلية) (١٥ دقيقة):

في هذه المرحلة يتم إعطاء الطلاب الفرصة للمشاركة الفعالة وإعطاء افكارهم وما يدور في اذهانهم عن موضوع الدرس ومناقشة الأفكار بحرية تامة وإثارة تلك الافكار حيث يبدأ المدرس بتحفيز طلاب المجموعات على المشاركة الفاعلة في الدرس وطرح عدد من الاسئلة للمجموعات منها، ما معلوماتكم عن الوزارة والوزير في الحضارة الاسلامية؟، وهل هناك آية ذكرت الوزير؟ ما رأي ابن خلدون في الوزارة.

المرحلة الثانية: اليد (Hand) (١٠ دقائق): في هذه المرحلة يطلب المدرس من كل طالب عمل ملخص لما تم تعلمه وذلك من خلال تكليفهم بتلخيص افكارهم في ملخص يكتبونه في دفاتر خصصت لذلك الغرض فقد يكون الملخص على شكل رسومات او مخططات تنظيمية او خرائط مفاهيمية تخص موضوع الوزارة والوزير الدرس من اجل ضمان استيعاب الطلاب للمفاهيم المهمة في موضوع الدرس.

المرحلة الثالثة : القلب (Heart) (٥ دقائق): في هذه المرحلة يجب أن يطرح المدرس سؤالاً بحيث يثير تفكير الطلاب ويستخرج مشاعرهم تجاه موضوع الدرس والتعبير بحرية تامة عن تلك المشاعر وعن ما يدور في داخلهم. المدرس : لو تأملنا قليلاً عما دونتم عن مفهوم الوزير والوزارة وما هي واجباتكم ، هل هناك اختلاف بين ما ذكر في الحضارة الاسلامية والوقت الحالي؟ .

المرحلة الرابعة : الحرارة (Heat) (٥ دقائق): في هذه المرحلة يتم مناقشة المدرس مع الطلاب في كيفية التعاون فيما بينهم داخل المجموعات وكيف تم التوصل الى اجابات الاسئلة المطروحة وتفاعل الطلاب مع بعض ووصف التفاعل في القاعة الدراسية، بحيث يتم ذلك من خلال قيام المدرس بإعطاء الفرصة للطلاب بالتحدث عن كيف كان عملهم وتفاعلهم داخل المجموعات وتوجيه الملاحظات والنقد وذلك.

واجريت دراسات متعددة لاستراتيجية (4H) في مواد دراسية منها:

- ١- **دراسة (سالم، ٢٠١٤):** اجريت الدراسة في فلسطين وهدفت التعرف على فاعلية وتأثير برنامج مقترح في ضوء



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

نموذج (٤H) في تحسين المهارات الحياتية وعمليات العلم المتعلقة بمواد العلوم التي تدرس لطالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، استخدم المنهج شبه التجريبي، واعتمد على ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي: (اختبار لعمليات العلم، وقائمة بالمهارات الحياتية، ومقياس تقييم المهارات الحياتية)، وتم تطبيق الأدوات على (٨٨) طالبة، وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين بالتساوي؛ إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبينت النتائج ان البرنامج المقترح اثبت فاعليته في تحسين المهارات الحياتية وعمليات العلم المتعلقة بالمواد العلمية التي درست و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات عينة الدراسة في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم ومقياس تقييم المهارات الحياتية، والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة (Khalifa & Al Bayati, ٢٠٢٢): أجريت في العراق وهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية (4H) في تحصيل مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، وقد شملت عينة البحث (٧٠) طالبا توزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، اعتمد المنهج التجريبي، واعد اختبار تحصيلي وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية (4H) في تحصيل مادة العلوم.

٣- دراسة (عراك & القصير، ٢٠٢٤): أجريت في العراق وهدفت التعرف على (فاعلية استراتيجية (4H) في تحصيل مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي، اعتمد المنهج التجريبي، وطبق على (٦١) طالبة على مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣١) طالبة للمجموعة الضابطة، اعد اختبار تحصيلي من (٤٠) فقرة اختبارية نوع اختيار من متعدد، بينت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام (4H) في اختبار التحصيل لمادة الفيزياء.

المحور الثاني: اتخاذ القرار

اتخاذ القرار :

عملية اتخاذ القرار بشكل عام تعتبر مثالا لعمليات التفكير المركب، إلى جانب بعض المهارات الهامة في التفكير الإبداعي وأيضاً التفكير الناقد، وتتم عملية اتخاذ القرار بخطوات معينة، وقد اختلف المصادر في عدد هذه الخطوات فهناك من يعتبرها ثلاث خطوات و البعض ستة خطوات رئيسية، وهناك من يضيف إليها خطوات أخرى، أو يدمج بين خطوتين في خطوة واحدة. وهي عملية تفكيرية مركبة المهدف منها اختيار أفضل البدائل المطروحة أو الحلول المتاحة للفرد في موقف محدد، بغية الوصول إلى تحقيق المهدف المرجو، وهو «عملية حركية أو ذهنية ترتبط بمشكلة ما أو بموقف ما واختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل تحقيق هدف أو غاية والوصول إلى قرار مناسب من وراء اتخاذ القرار» (رجب، ٢٠٢٣: ٨٩).

تعد عملية اتخاذ القرار خاصية من خصائص الكائن الانساني الذي ميزه الخالق سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات بالعقل وتوظيفه وبالتالي فإن قدرة الفرد على تحسين المخرجات تتوقف الى حد كبير على قدرة الفرد في اتخاذ القرار الملائم، حيث تتطلب تلك العملية قدراً من الطاقة الانفعالية والفكرية وكذلك يتطلب في الموقف سواء أكان بسيطاً أم مركباً استدعاء الفرد لخبرات سابقة أو استحضار لهذه الخبرات أو المعلومات ومن ثم تصنيفها أو تلخيصها أو استنباط العلاقات فيما بينها فأهميته للفرد تبرز من خلال العديد من القرارات التي يتخذها الفرد في حياته اليومية التي يتأثر بها وتتأثر على الآخرين، أما بالنسبة للجماعات الصغيرة فأما تبرز من تأثير سلوك الفرد عضو المجموعة الصغيرة بسلوك الافراد أعضاء الجماعات الانسانية التي ينضم إليها وتشكل الجماعة الانسانية خلية لمنظمة لها مناخ عمل وبيئة تشكل سلوك الفرد فيها من حيث القيم والتوقعات والمعايير، وهذه تؤثر في القرارات والسياسات التنظيمية العامة لتلك المنظمات وتزداد أهمية وخطورة القرارات كلما كبر حجم المنظمة، وتشعبت نواحي نشاطاتها وكثرة اتصالها بالجمهور إذ تكتسب مشكلاتها عندئذ أبعاداً وعماقاً جديدة (الركابي، وآخرون: ٨١).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

أهمية اتخاذ القرار

بعض النقاط المهمة حول أهمية اتخاذ القرار

- ١- يعكس قدرة الشخص على اتخاذ القرارات الصحيحة مدى ثقته في نفسه وقدرته على التحمل والتكيف في مواجهة التحديات.
- ٢- يساعد اتخاذ القرارات الصحيحة في تحقيق النجاح المهني وتحقيق الأهداف المستقبلية. يساهم في تنظيم حياة الشخص وتحقيق التوازن الشخصي والمهني.
- ٣- يمنح الشخص السيطرة على حياته ويزيد من فرص النمو وتحقيق الرضا الذاتي.
- ٤- يتطلب اتخاذ القرارات الصحيحة القدرة على تحليل الوضع وتقييم البدائل المتاحة وتوقع النتائج.
- ٥- الرؤية الواضحة والاستراتيجية الجيدة تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق النجاح. يجب أن يتم اتخاذ القرارات بناءً على المعلومات المتاحة وباستخدام الحكم السليم والتجربة السابقة.
- ٦- قدرة الشخص على اتخاذ القرارات الصحيحة تلعب دوراً حاسماً في تحقيق النجاح في الحياة الشخصية والمهنية (عمر، ٢٠٢٣: ٥٤).

خصائص عملية اتخاذ القرار

تتوافر عدد من الخصائص في عملية اتخاذ القرار وهي:

- ١- إن عملية اتخاذ القرار إحدى خطوات صنع القرار إذ تسبقها كثير من الخطوات التمهيديّة التي تشكل القرار الرشيد وتبدأ الحاجة إلى القرار عند مواجهة الفرد لمهمة أو مشكلة ما.
- ٢- يتكون القرار من عدة عناصر وهي:
- متخذ القرار هو شخص لديه مهمة تحتاج لتنفيذها ولديه نظام قيمي واتجاهات وميول وخبرة شخصية ومهارات وقدرات عقلية.
- الهدف الذي يسعى الفرد لإنجازه.
- الظروف والأوضاع التي تحيط بالفرد والتي قد تشكل عوامل مساندة أو عقبات له البدائل يمكن للفرد ان يفاضل بينها.
- التوابع والآثار المترتبة على تنفيذ الحل الأنسب.
- ٣- هي عملية عقلية وقد تكون عميقة ومعقدة ومركبة وخاصة عندما تكون القرارات هامة، وهذا يتطلب طلاقة فكرية ومرونة تلقائية أصالة في التفكير فالمعالجة الفكرية المعقدة توصل إلى قرارات رشيدة.
- ٤- مهارة عقلية يمكن تطويرها لدى الأفراد لأنها متعلمة.
- ٥- تتصف بالاستمرارية وتمتد عبر الزمن فهي تتصل بعوامل وأوضاع حصلت في الماضي ويتم الوصول إليها في الحاضر من خلال الأعمال العقلية الهادفة وتمتد في تأثيرها إلى المستقبل.
- ٦- هي عملية ذات طبيعة تطورية متغيرة ويظهر ذلك من خلال التغيرات التي تطرأ على المشكلة أو المهمة ذلك أن المشكلة تتغير بتغير مراحل اتخاذ القرار وتختلف المعلومات التي يتم التوصل إليها.
- ٧- عملية تنطوي على الاختيار حيث يقوم متخذ القرار باختيار البديل الأنسب من بين البدائل المطروحة كافة لحل المشكلة فعملية الاختيار هذه هي التي يكسب عملية صنع القرار واتخاذها أهميتها ومعناها (الركابي، وآخرون، ٢٠٢٣: ٨٤).

مهارات اتخاذ القرار

تم الاقتصار لمهارات اتخاذ القرار على ثلاث المهارات الثلاث كونها المهارات الأساسية والمناسبة لعينة البحث :

(١) تحديد المشكلة : هذه الخطوة من أهم المهارات لأن أي خطأ فيها سيؤثر على بقية الخطوات ، حيث في البداية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

ملاحظة وجود مشكلة وان هناك فرصة لحلها، والمدخل لهذه المهارة تحديد أسبابها وليس التركيز على ظواهرها .
(٢) توليد البدائل : تتطلب المرحلة تفكير ابتكاري، يساعد الفرد على توفير مجموعة من البدائل لحل او لعلاج المشكلة موسى، لأن كل بديل في هذه المرحلة هو البديل الأوفر حظاً لاختياره كبديل أفضل .
(٣) اختيار البديل الأفضل : ويتطلب التوازن بين كافة البدائل ، والتي تشمل احتمالات الصبح او الخطأ، ويتيح هذا لمتخذ القرار فهم النتائج الأكثر قبولاً والتي تحقق الأهداف المرجوة (رجب، ٢٠٢٣ : ٢٩).

ويورد الباحث بعض دراسات اتخاذ القرار:-

١- **دراسة (الحالدي، ٢٠١٣):** أجريت في الأردن وهدفت التعرف على أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات، في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مادة التربية الاسلامية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بلغت العينة (٨٣) طالباً وطالبة توزعوا مجموعة تجريبية (٤٢) طالباً وطالبة درسوا بالبرنامج التدريبي، ومجموع ضابطة (٤١) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، على مهارة اتخاذ القرار البعدي.

٢- **دراسة (مقلد، ٢٠٢٠):** أجريت الدراسة في مصر وهدفت الكشف عن العلاقة بين اتخاذ القرار الأكاديمي وكل من مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) والتحصيل الدراسي، تكونت عينة البحث من (٣١٧) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا ، وأعد مقياس مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) ومقياس اتخاذ القرار الأكاديمي. بينت النتائج وجود ارتباطات موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي وكل من مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وبين مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي.

٣- **دراسة (Yurtseven, et al, ٢٠٢١):** أجريت في تركيا وهدفت تحليل العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المدارس الابتدائية، وتكونت عينة البحث، من ٣٣١ طالباً وطالبة من الصف الثالث والرابع الابتدائي في اسطنبول. واعدمقياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدارس الابتدائية». أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المدارس الابتدائية.

٤- **دراسة (كادونه، ٢٠٢٢):** أجريت الدراسة في سوريا وهدفت التعرف على درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء، انتهجت منهج الوصفي التحليلي، وطبق على عينة من (٢٥٠) تلميذاً وتلميذه. واعداختبار لمهارات اتخاذ القرار من ١٨ فقرة نوع اختيار من متعدد، أظهرت النتائج ان اعلى مهارة تحديد المشكلة بنسبة عالية، تليها اختيار البديل الأفضل بنسب متوسطة، وتوليد البدائل جاءت بنسبة منخفضة جداً.

منهجية البحث (4H)

كون البحث يهدف إلى معرفة اثر استراتيجية (4H) في التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في مادة التاريخ لدى طلاب الرابع الأدي فان المنهج شبه التجريبي هو الأفضل لتحقيق الأهداف وتم اعتماد التصميم بالجدول (١).

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير للاقع
التجريبية	١. التحرر الزمني ٢. المعدل العلم ٣. الذكاء	استراتيجية (4H)	١. اختبار التحصيل لبيدي
الضابطة	٤. المعرفة السابقة للمادة ٥. اختبار اختبار القرار ٦. التحصيل الدراسي للثلاثين	الطريقة التقليدية	٢. اختبار اختبار لقرار البدي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الرابع الأدبي في المدارس التابعة لمديرية تربية الأنبار ، وتم اختيار ثانوية المريد للبنين لتطبيق التجربة لاحتوائها على شعبتين للرابع الادبي والبالغ عددهم (٥٨) موزعين على شعبتين (أ ، ب) وتم استبعاد الطلاب الراسين إحصائيا وهم طالبين لتكون كل مجموعة لمجموعة التجريبية ٢٨ طالبا، وتم تكافؤ المجموعتين في المتغيرات التي يوضحها الجدول (٢)

المجموعه	التجريبية (٢٨ طلقيا)		المتابعة (٢٨ طلقيا)		القيمة التنبؤية	
	المتغيرات	الوسط	التباين	الوسط	التباين	المصوبة
العمر الزمني	٣	٢١٥.٢	١٥٤.٢	٢١٣.٩	١٥٦.٨	٠.٣٨٨١٨١
درجة تكافؤ	٣	٣٢.١٤	٣٤.٨١	٣١.٩٢	٨.٤١	٠.١٨٣٢٩٩
المعرفة المسبقة	٣	١١.٣٤	٤.٤١	١١.٨٤	٥.٢٩	٠.٨٧٩٣٢
المعدل العام	٣	١١.٥٥	١٢.٨٤	١٠.٨٤	٥٦.٢٤	٠.٣٥٦٣٦٩
اختبار التحق للقررو	٣	٨.٢٤	٣.٢٤	٨.٦٤	٢.٢٥	٠.٩٣٥٠٥

استخدم اختبار رافن المكون من ستين فقرة أم المعرفة السابقة أعد اختبار من عشرين فقرة نوع اختبار من متعدد وعرض على مجموعة من الخبراء وأبدوا موافقتهم والمعدل العام للصف الثالث المتوسط. المستوى الدراسي للوالدين: تمت الاستعانة باستمارات وزعت لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للحصول على البيانات حول المستوى الدراسي للوالدين توزعوا إلى أربعة مجموعات كل مجموعة لا تقل عن خمس أفراد. وذلك لأجراء تكافؤ بينهما في هذا المتغير واستخدام مربع كاي (كا ٢) ، وتبين أن القيم المحسوبة (٠.٣٢٣) للأب، (٠.٦٥٦) للأمهات وكلاهما أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٩) ، عند درجة حرية (٤) وبهذا يكون المجموعتين متكافئة في متغير التحصيل الدراسي للآبوين.

وبعد مراجعة الأهداف الخاصة بمادة التاريخ الرابع الأدبي تم صياغة عدد من الأهداف السلوكية اعتمادا على محتوى المادة العلمية المحددة والتي بلغ عددها (٩٠) هدفا سلوكيا وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات (التذكر = ٤٠ ، والفهم = ٢٨ ، والتطبيق = ١٢ ، والتحليل = ١٠) وقد عرضت محتوى المادة العلمية على مجموعة من المحكمين لبيان آرائهم في سلامة ومدى شمولها لشروط صياغة الأهداف السلوكية وموافقة مستوياتها المعرفية وقد تم إجراء بعض التغييرات المقترحة لبعض الفقرات على وفق ما اقره المحكمون ، وتم الإبقاء على جميع الأهداف السلوكية . إعداد خطة الدرس: وفي ضوء المحتوى العلمي التي سيدرس في التجربة المتمثلة بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي ، تم إعداد ٢٢ خطة تدرس للمجموعتين عرض أنموذج منها على مجموعة من المحكمين للإفادة والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في مدى صلاحيتها وقد تم تعديله على وفق ما اقروه واقتروه . أدوات الدراسة : الاختبار التحصيلي ، و مهارات اتخاذ القرار .

١ - الاختبار التحصيلي:

وفي ضوء محتوى المادة العلمية المحددة تم إعداد اختبار تحصيلي بعد تحديد الهدف منه ، تكون ٤٠ فقرة نوع اختبار من متعدد، و إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختيارية)، كما في الجدول (٣).

لفصل	عدد الدروس	وزن المحتوى	مستويات الأهداف وتوزعها				المجموع
			للتذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	
			%٤٤	%٣٢	%١٢	%١١	100%
الاول	٧	%٣٥	٦	٤	٢	٢	١٤
الثاني	٧	%٣٥	٦	٤	٢	٢	١٤
الثالث	٦	%٣٠	٥	٤	٢	١	١٢
المجموع	٢٠	%١٠٠	١٧	١٢	٦	٥	٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

١- صدق الاختبار:

أ) الصدق الظاهري: ولأجل التثبت من صدق الاختبار الظاهري قام الباحث بعرض الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية المتكون من (٤٠) فقرة على مجموعة من المحكمين في اختصاص مادة التاريخ وطرائق تدريس مادة التاريخ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح الفقرات وصياغتها بصورة جيدة ومدى قياسها للأغراض السلوكية المحددة لها ومنطقية البدائل وجاذبيتها وأي ملاحظات من شأنها تحسين نوعية الاختبار وقد جاءت نتيجة آرائهم حول فقرة الاختبار على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر مع إجراء بعض التعديلات على فقراته ، لذا أصبح القول بأن جميع فقرات الاختبار صادقة لقياس التحصيل البعدي للطلاب .

ب) صدق المحتوى Content Validity :

ففي الاختبارات التحصيلية يمكن تحقيق ذلك من وكون إعداد فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات الذي يعد مؤشرا من مؤشرات صدق المحتوى .

أ) التطبيق الاستطلاعي الأول: لأجل التأكد من وضوح المعنى لفقرات الاختبار والتعليمات والزمن الكافي للإجابة عليه طبق الباحث الاختبار التحصيلي بالتعاون مع مدرس مادة التاريخ وإدارة المدرسة على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٢٠) طالبا تم اختارهم بصورة عشوائية من طلاب الرابع الأدبي من غير عينة البحث الاصلية ، وقد تبين أن فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة وإن الوقت المستغرق للإجابة عليه كان (٣٨) دقيقة إذ تم حسابه من معدل وقت انتهاء جميع الطلاب .

ب) التطبيق الاستطلاعي الثاني: لأجل استخراج معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز ، وتحديد فعالية المموهات (المشتتات) من البدائل ، وللقيام بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار طبق الاختبار التحصيلي على عينة عشوائية استطلاعية ثانية تكونت من (١٠٠) طالب من طلاب الرابع الأدبي من ثلاث مدارس من غير عينة البحث الاصلية وتم تبليغهم بموعده الاختبار قبل أسبوع واحد من موعده وبعد تصحيح إجابات العينة ثم ترتيب الدرجات تنازليا واخذ نسبة (٢٧٪) مجموعة عليا (٢٧٪) مجموعة دنيا .

أ) معامل صعوبة الفقرة و التميز ، وفعالية البدائل: بعد فرز عدد الإجابات الصحيحة عن كل فقرة طبق الباحث معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدتها تتراوح من (٠,٤٥-٠,٦٥) وهذا يعني أن فقرات الاختبار التحصيلي تعد مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً حيث المدى المقبول (٠,٢٠-٠,٨٠)، وباستخدام معادلة قوة تمييز الفقرة تتراوح بين (٠,٣٢-٠,٤١)، إذ يشير إميل إلى أن الحد الأدنى لقبول الفقرة على أنها فقرة مميزة في الاختبار يجب أن لا يقل عن (٠,٣٠) (العفون، و ماهر، ٢٠١٣: ٢٠٩).

ب) لذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة من حيث صعوبة وسهولة وتميز ، الاختبار وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهرت إن جميع بدائل فقرات الاختبار كانت نتائجها (معامل التميز) سالبة.

ثبات الاختبار: تم حسابه بطريقتين

أ) طريقة التجزئة النصفية:

قسمت فقرات الاختبار إلى نصفين فقرات زوجية وأخرى فردية ثم قام باحتساب الارتباط بين نصفين فقرات الاختبار باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) Pearson وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٦٨) ثم صححت هذه القيمة باستخدام (معادلة سبيرمان - براون)، فبلغت (٠,٨١)، والطريق الثانية طريقة كيبود ريتشار دسون (K-R ٢٠)، وبلغ المعامل (٠,٨٦)، بعد إكمال الباحث الإجراءات كافة لخطوات بناء الاختبار التحصيلي ، المتكون من (٤٠) فقرة ، وتراوح الدرجة من (٠-٤٠) .

اعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



بعد الاطلاع على اختبارات اتخاذ القرار وجد الباحث انه متعددة تم اختيار ثلاث منها تمثلت (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل) واعد ١٨ فقرة اختبارية كان لمهارة تحديد المشكلة واختيار البديل الافضل ٦ فقرات لكل مهارة ومن نوع اختبار من متعدد وتصبح درجة للمهارة ككل ٦ درجات ، اما مهارة توليد البدائل تكون من ٦ فقرات يطلب من الطالب تقديم اربع بدائل ايجابية وتصبح درجة للمهارة ككل (١٢) درجة، والدرجة الكلية للاختبار (٢٤) درجة.

الصدق: ولأجل التحقق من صدق الاختبار تم عرض فقرات الاختبار على نفس مجموعة الخبراء وتم الموافقة على جميع الفقرات وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عُدلت بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد التعديل ، فقد حصلت الفقرات على نسبة (٨٠ ٪) فاكثر من آراء الخبراء ، وبذلك عدت الفقرات الاختبارية جميعا صالحة للقياس .
تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (٢٠) طالب الوارد ذكرها في عينة الاختبار التحصيلي للوقوف على وضوح تعليمات الاختبار، وتحديد الزمن الذي تستغرقه ، وقد تبين أن التعليمات واضحة ومفهومة من قبل الطلاب ، وتوصل الباحث إلى معرفة الوقت الكلي للاختبار كان (٣٠) دقيقة بإيجاد زمن اجابات كل الطلاب على عددهم. تم تطبيق الاختبار على العينة (١٠٠) طالب الوارد ذكرها في عينة الاختبار التحصيلي لتحليل فقرات الاختبار، وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار، فتبين أنها تتراوح بين (٠,٥٥ - ٠,٧٤) لاختبار من متعدد و للفقرات المقالية (٠,٣٢ - ٠,٥٤) ، اما التميز انحصر (٠,٣٠ - ٠,٤٢) لاختبار من متعدد و للفقرات المقالية (٠,٣١ - ٠,٣٨). وتبين بعد فحص الباحث لبدائل الإجابات للفقرات أنها فعالة وتنطبق عليها الشروط في فعالية البدائل.

اما الثبات اعتمد طريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية (٢٠) طالب مرتين بفارق زمني ١٥ يوم ووجد معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٦).

نتائج البحث:

نتيجة الفرضية الأولى الخاصة بالتحصيل: بعد تصحيح اختبار التحصيل للمجموعتين يتبين وجود فرقا ظاهريا بين المجموعتين كما يبينه المخطط (١) الآتي:



ولمعرفة الفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ودلالاتها الإحصائية ، استخدم الإختبار الثاني t-test لعينتين مستقلتين متساويتين كما في جدول (٣).

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة t-test		مستوى الدلالة
					الحصولية	المحصوية	
التجريبية	٢٨	٣١,٦٨	٩,٧٦	٥٤	٢,٠٠	٩,٦٣١٩٠٧	٠,٠٥
الضابطة	٢٨	٢٢,٦٩	١٢,٨٩				

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

ومن ملاحظة الجدول (٣) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل. ولحساب حجم الأثر طبقت المعادلة الآتية:

$$0.63\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(9.631907)^2}{(9.631907)^2 + 54} =$$

وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (٤) المرجع لذلك (معائن، ٢٠١٦: ص ٢٦)

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

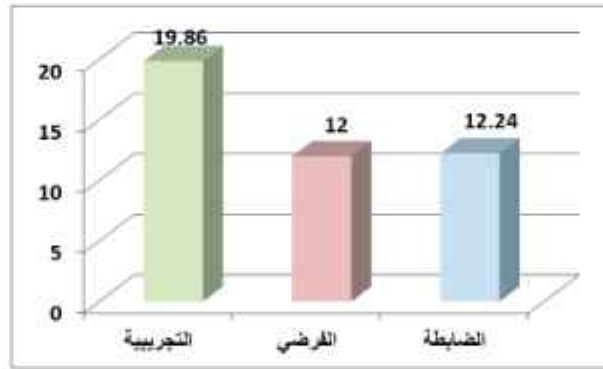
وبالمقارنة بالجدول (٤) فإن قيمة حجم الأثر والبالغة قيمتها (٠,٦٣) يكون حجم الأثر كبير. ولحساب فاعلية استراتيجية (4H) على التحصيل في مادة التاريخ باستخدام معادلة الكسب لماك جويجان

$$\frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{31.68 - 22.69}{40 - 22.69} = \frac{8.99}{17.31} = 0.52$$

ويمتد مدى هذه النسبة من (٠) إلى (١) وقد اعتبر "ماك جويجان" أن الحد الأدنى لقبول الفاعلية هو (٠,٥) (هريدي، ٢٠١٧: ١٥٥)

عرض الفرضية الثانية الخاصة بمهارات اتخاذ القرار

بعد تصحيح اختبار مهارات اتخاذ القرار للمجموعتين يتبين وجود فرقا ظاهرياً بين المجموعتين كما يبينه المخطط (٢) الآتي:



ولمعرفة الفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ودلالاتها الإحصائية ، استخدم الإختبار الثاني t-test لعينتين مستقلتين متساويتين كما في جدول (٤).

مستوى الدلالة	قيمة t-test		درجة الحرية	الكتالين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند (٠,٠٥)	٢,٠٠	١١,٧٣٦٤٤٤	٥٤	٦,٥٤	١٩,٨٦	٢٨	التجريبية
				٤,٤٢	١٢,٢٤	٢٨	الضابطة

ومن ملاحظة الجدول (٤) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات اتخاذ القرار.

ولحساب حجم الأثر طبقت المعادلة الآتية:

$$0.72\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(11.73644)^2}{(11.73644)^2 + 54} =$$

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



وبالمقارنة بالجدول (٤) فإن قيمة حجم الأثر والبالغة قيمتها (٠,٧٢) يكون حجم الأثر كبير.

ولحساب فاعلية استراتيجية (4H) على مهارات اتخاذ القرار في مادة التاريخ باستخدام معادلة الكسب لماك

$$\frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{19.86 - 12.24}{24 - 12.24} = \frac{7.62}{11.76} = 0.65$$

اي توجد فاعلية لاستراتيجية (4H) على مهارات اتخاذ القرار في مادة التاريخ

تفسير النتائج :

١- إن استراتيجية (4H) تساعد على تنمية المستويات العليا للتفكير (التحليل، التركيب) مما يزيد لدى الطلاب القدرة على التمكن من مهارات اتخاذ القرار.

٢- تطبيق خطوات الاستراتيجية في تدريس المواضيع التاريخية اعطى حرية ومرونة أكثر في عمليات الاستقراء والاستنتاج، وبعض المهارات العقلية، وهذا بدوره انعكس بشكل إيجابي في زيادة القدرة من التمكن من مهارات اتخاذ القرار.

٣- توزيع الطلاب في فترة التجربة الى مجموعات صغيرة يعطي الطالب الفرصة في الاكتشاف والتقصي من اجل حل المشكلة المطروحة وهذا أدى بدوره الى التمكن من مهارات اتخاذ القرار.

٤- إن الاستراتيجية تساهم في جعل الطالب يتفاعل بصورة مثمرة وإيجابية مع بقية زملائه . وتعزيز العمل التعاوني، وهذا بدوره قد يعطي فرصة لتبادل الافكار والحوار البناء بينهم مما يساعد في خلق جوّ يشجع على التفكير والذي انعكس إيجاباً على تنمية مهارات اتخاذ القرار.

الاستنتاجات:

١- إن التدريس باستراتيجية (4H) لها تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

٢- إن التدريس باستراتيجية (4H) لها تأثير إيجابي في مهارات اتخاذ القرار وتنميته الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

٣- تحتاج استراتيجية (4H) من المدرس متابعة وتحتاج وقت اطول من الطريقة الاعتيادية

رابعاً : التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي

١- توجيه مدرسي التاريخ ومدرسته للفروع الادبية باستخدام استراتيجية (4H) في التدريس ؛ لما لها من أثر إيجابي ودور في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ و تنمية مهارات اتخاذ القرار.

٢- عقد دورات لتأهيل وتدريب أعضاء الهيئات التدريسية من مدرسي ومدرسات التاريخ للفروع الادبية للتعريف بطرائق التدريس الحديثة، ومنها استراتيجية (4H)

٣- توجيه المختصين التربويين في تأليف المناهج الدراسية في وزارة التربية، بضرورة العمل على تضمين الخبرات والمواضيع التي تنمي مهارات اتخاذ القرار.

٤- تعليم الطلبة على التدريب على مهارات اتخاذ القرار من الصفوف المرحلة المتوسطة.

المصادر:

١- الظالمي رعد، & الحمداني محمد. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية النخيل في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية، المجلد (٦)، العدد (٣)، ١٤٨ - ١٦٩.

٢- علي ، هبة عباس .(٢٠٢٤). اثر استراتيجية الروبوت في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادي، مجلة نابو للبحوث والدراسات، المجلد (٣٦)، العدد (٤٦)، ٧٤٥ - ٧٦٤.

٣- رمضان، منال حسن.(٢٠٢١). برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤- مجاهد، حسين محمد (٢٠٢١): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥- عراك، محمد، والقصير، ارجوان.(٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية (4H) في تحصيل مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة اشراقات تنموية، العدد (٣٩)، ص ٧٨٢ - ٨٢١.

٦- سالم، حنان.(٢٠١٤). فاعلية وتأثير برنامج مقترح في ضوء نموذج (4H) في تحسين المهارات الحياتية وعمليات العلم المتعلقة بمواد العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة غزة.

٧- الركابي، عباس جواد وآخرون.(٢٠١٩). اتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن.

٨- الخالدي، جمال خليل.(٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات، في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، في مبحث التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد (١٠).

٩- مقلد، هالة كمال.(٢٠٢٠). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا، مجلة البحث بالتربية وعلم النفس، المجلد (٣٥)، العدد (٤)، الجزء (١)، ص ١١٦ - ١٥٦.

١٠- رجب ، أحمد.(٢٠٢٣). الإدارة وفن اتخاذ القرار، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، مصر.

١١- عمر، سحر علي.(٢٠٢٣). الإدارة واتخاذ القرار ، المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢- كادونه، عائشة.(٢٠٢٣). على درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء، مجلة جامعة البعث، المجلد (٤٤)، العدد (٢١)، ص ١١٦ - ١٥٠.

١٣- العفون، نادية حسين، و جليل ، ماهر ،وسن (٢٠١٣)، التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٤- هريدي، مصطفى محمد، (٢٠١٧)، الفعالية الإحصائية كمفهوم وقياس لنسب الكسب البسيطة والمؤقتة، مجلة تعليم الرياضيات - المجلد (٢٠)، العدد (١ (يناير)).

المصادر الاجنبية:

1- Yurtseven, R., Akkaş Baysal E., Ocak, G. (2021). Analysis of the relationship between decision making skills and problem solving skills of primary school students. International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 8(3). 2117-2130.

2- Khalifa ,Muhammad & Bayati, Majed.(2022).the effectiveness strategy's (4H) in achieving science subjects among students of the second intermediate grade, American Journal of Interdisciplinary Research and Development, Volume 06.p.64-72.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb

